

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لَيْدُ صَرِيحَنٍّ قَوْماً سَفْعٌ مِنَ النَّارِ أَي عَلاَمَةٌ مِنْهَا يُقَالُ
سَفْعَتُ الشَّيْءِ إِذَا أَعْلَمَتْهُ بِعَلاَمَةٍ .
وَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ بِهَا سَفْعَةٌ فَقَالَ إِنََّّ بِهَا
نَظْرَةً أَي عَيْنًا أَصَابَتْهَا وَالسَّفْعَةُ مِثْلُ اللَّطْمَةِ .
في الحديث وَلَقَيْتُ غُلَامًا سَفْعٌ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ خَدَّه لَوْ نُ يُخَالِفُ
سَائِرَ لَوْ نِهِ مِنْ سَوَادٍ .
ومنه قوله أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الَّتِي
تَرَكَتِ التَّزْيِينَ فَكَمِدَ الْخَدَّ شُغْلًا بِتَرْبِيَةٍ أَوْلَادِهَا .
قال الأزهري لَا تَكُونُ السَّفْعَةُ إِلَّا سَوَادًا مُشْرَبًا وَرَقَهُ .
قال النَّخَعِيُّ لَا بَأْسَ بِالسَّفْعَةِ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ
عَلَى رَأْسِهَا .
وكان الشَّعْبِيُّ يَكْرَهُ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ
أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحْدِثُ النَّظَرَ إِلَيْهِنَّ .
في الحديث ويكره سِفْ سَافَهَا أَي رَدَّيْنَهَا وَخَسِيسَهَا